والسلاح. السيف ظل الموت. الرمح رشاء المنية. السهام رسل الهلاك
حسامه فتح لأوليائه حتف لأعدائه. رب سلاح يقول لصاحبه دعني
السلاح ثم الكفاح. أنجع الناس يحتاج إلى سلاح. السلاح زينة وعدة
السلاح جنة الأبدان ووقاية الأنفس. النبل جنة الهارب. إنما
هو درهمك وسيفك ازرع بذاك من شكرك واحصد بهذا من كفرك
ألحاظهم سهام وألفاظهم سمام. إذا لقيت العدو فاحرص على الموت
توهب لك السلامة. من قاد الجيش ولابس الحرب عرض نفسه
للفناء

الأشعار

تجود على أهل الندى بنفسها. وما فوق بذل النفس جود لباذل
ليس زين الفتى الجمال ولكن. زينة المرء بالحسام النجيد
حسامك فيه للأعداء حتف. ورمحك فيه للأحباب فتح
أكال أفئدة الرجال كأنه. نضح الدما بساعديه عبير

حسام غداة الروع ماض كأنه. من الله في قبض النفوس رسول
لم أر شيئاً حاز نفعه. للمرء كالدرهم والسيف
يقضي له الدرهم حاجاته. والسيف يحميه من الحيف
من راقب الناس مات هماً. وفاز باللذة الجسور
لله در عصابة تركية. ردوا نوائب دهرهم بالسيف
في وصف الحصار
محلقة دون السماء كأنها. غمامة صيف ذل عنها سحابها
فما يبلغ الأروى شماريخها العلى. ولا الطير إلا نسرها وعقابها
وما خوفت بالذئب ولدان أهلها. ولا نبحت إلا النجوم كلابها

الحرف التاسع

في ذكر الهيبة والصلابة والهلاك والخراب والغرق والاستئصال
وسائر ما يناسب نوائر القتال. القرآن أو كصيب من السماء
سورة البقرة
فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)